

هل يكره المؤمن على قبض روحه؟

<?xml encoding="UTF-8?">



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً (٢٨) فَادْخُلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَادْخُلِي جَنَّاتِي (٣٠) سورة
الفجر

الشيخ الكليني في الكافي، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير
الصيرفي

قال: قلت لأبي عبد الله : جعلت فداك يا ابن رسول الله هل يكره المؤمن على قبض روحه؟
قال: لا والله إنه إذا أتاه ملك الموت لقبض روحه جزع عند ذلك فيقول له ملك الموت: يا ولي الله لا تجزع فوالذي
بعث محمداً | لأنا أبرّ بك وأشفق عليك من والد رحيم لو حضرك، افتح عينك فانظر
قال: ويمثل له رسول الله | وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم عليهم السلام فيقال
له: هذا رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام رفقاؤك،
قال: فيفتح عينه فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول:
{يا أيتها النفس المطمئنة}

إلى محمد وأهل بيته

{ارجعيا إلى ربك راضية}

بالولاية {مرضية} بالثواب {فادخلي في عبادي} يعني محمداً وأهل بيته {وادخلي جنتي} فما شيء أحب إليه من
استئلال روحه والحقق بالمنادي.